

# شرح الفوائد المستنبطة من عمدة الأحكام - كتاب الحج - للشيخ

عبدالرحمن بن ناصر البراك 81/11/9341 هـ 11

عبدالرحمن البراك

ما شاء الله اليكم الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله اجمعين اللهم اغفر لنا اللهم اغفر لنا

ولشيخنا وللمسلمين قال المصنف رحمه الله تعالى وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما - [00:00:00](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين. قالوا

والمقصرين يا رسول الله. قال والمقصرين دعاء النبي صلى - [00:00:25](#)

للذين التحل من العمر ولم يقتصروا دعاء من النبي للمحلق اللهم ارحم ما فعلوه من رؤوسهم من الحج من الناس من يحلق

من محظورات الاحرام في المقابل ان التحمل يشرع - [00:01:03](#)

هذا الدعاء من النبي ترغيب اللهم ارحم كل مسلم يحب ان يكون من اهلي هذه الدعوة يحب ان يكون ان يكون ممن دعا له النبي

بالرحمة في هذا الترغيب والناس منهم - [00:02:54](#)

في مجتمع انهم توفير بعضهم يشح ويقصر يريد ان يبقى قال اللهم ارحم قل يا رسول الله والمقصرين مرحبا انه الان

منهم من يحلقني الرسول دعا للمحلقين والذين من يرغبون - [00:03:55](#)

شعورهم يعني يفضلون يفضلون التقصير يعني يختارون يختارون في هذا قالوا كما دعوت والمقصرين يعني ارحم ارحم المقصرين

مرتتين او ثلاث لما قال قال اللهم ارحم والمقصرين؟ قال اللهم ارحم - [00:05:19](#)

وهي ثلاثا وللمقصرين الاخيرة والمقصرين القاعدة الاخيرة اللهم ارحم اذا دعا للمحلقين والمقصرين مرة حينئذ ويكون ذلك ايضا

دليلا على تفضيل الحلق عن التقصير ابتداء الدعاء للمحلقين لما طلب من الدعاء للمقصرين - [00:06:03](#)

اعاد الدعاء للمحلقين واخيرا فكلهم على خير لكن المحلق المقصود دعا له ابتداء بدون بدون المقصرين اللهم ارحم والمقصرين

الله اليكم قلتكم وفقكم الله هذا الحديث اصل في مشروعية الحلق او التقصير في الحج او العمرة. هذا الحديث اصل - [00:07:06](#)

في الحج او العمرة هذا الدليل عفوا يعني دليل مشروعية الحلق والتقصير يعني او التقصير انما هو دليل على ان ذلك مشروع دل

على ذلك قول النبي وفعله وللمقصرين كما - [00:08:09](#)

ولما العقبة صلى الله عليه وسلم لما امر الصحابة بالتحلل اول ما قدموا مكة امر كل من لم كويس ويقصر ذلك على الحج والعمرة

ان الحرب او او الاخ من الشعر محظور - [00:08:53](#)

عند التحلل يكون اوعى مأمورا به النبي صلى الله عليه وسلم في الحلق ايضا فعله صلى الله عليه وسلم القولية والفعلية

اليكم هذا الحديث اصل في مشروعية الحلق او التقصير في الحج او العمرة. نعم. وهذا يدل على ان الحلقة - [00:09:41](#)

التقصير نسك خلافا لمن قال انه اطلاق من محظور. فهو مباح لا واجب ولا مستحب وقد ثبت الحلق من فعله صلى المقصود من

الفوائد عبادة نسك اي عبادة من عبادات الحج - [00:10:29](#)

وكذلك هذا كونه بعض اهل العلم الى انه اطلاق من محظور يعني اباحة للمحظور. فقط ما علمنا ان الشعر كان محظورا في حق

المحرم كان محظورا ولهذا قالوا ان امر به - [00:11:05](#)

وفعل الذي له انما هو دليل على الاباحة دليل على الاباحة وسع يعني يحيى اذا فليس بواجب ولا مستحب لاحظ واجب لان الله

امر به العمرة عليه الصلاة وقال خذوا عني من اترككم - 00:11:52

اذا هو النسخ من الانسك للتحلل فانه يحلق هذا الطواف الثاني يحلق او يقصر اذا هو نسك يعني ليس لعبادة انما هو مباح الانسان فيه يرجع فعله او تركه الى اختياره - 00:12:54

والصواب انه نسك وليس اطلاقا تحلل معلم يلبس جنسيات لا علاقة له اذا تحلل او يلمس هؤلاء يقولون كذلك يباح له ان يحلق او يقصر ليس مأمور بحق ولا تقصير لكنه مباح له الحق - 00:13:40

من محظور بما كان محظورا ممنوعا تقصير محظورا على المحرم عند التحلل يكون مباحا وقد اطلق اذن بعد ان كان ممنوعا بعد ان كان محرورا وهذا معنى قومهم اطلاق من محظور - 00:14:25

والمحظورات الاحرام بعد التحلل ان يعود حكمها الى ما كان دلت على والتقصير لا بخلافنا بل هو مشروع بل هو مما يفعل بالتحلل يفعل من اجل التحلل فلا يكون المعتمر - 00:15:17

متحليا حتى يحلق او يقصر وكذلك التحلل بالنسبة يحفر برمي الجمرة على ان التحلل يحصل من ثلاثة من مناسك يوم النحر الظمي الحركة والتقصير والطواف بالبيت الاول تحللا تحلل اول - 00:16:02

وتحلل ثاني بالحلقة والتقصير التحلل من الحج يكون برمي يومة العقبة العقبة والتحلل الحرب او التقصير اليكم وقد ثبت الحلق من فعله صلى الله عليه وسلم فهو سنة قولية وفعلية. سنة قولية لامر النبي به ودعائه لمن فعله. ودعائي لمن - 00:16:45

وفعلية لان الرسول فعله سنة قومية وفعلية لانه دل عليها فعل النبي وقومه اليكم. وقد اختلف في وقتها وقد اختلف في وقت هذا الدعاء متى دعا هذا الدعاء قيل انه دعا به - 00:17:28

في عمرة السادسة لما صد المشركون صلى الله عليه وسلم البيت لمكة وقدر الله ان يبرموا بعد ذلك امر النبي عليه الصلاة والسلام ان يحلقوا وبهذه المناسبة هكذا وقيل انه دعا بذلك - 00:18:00

يوم النحر في حجة الوداع ودعا دعا للمحلقين. دعا للمحلقين يعني هل الدعاء متى؟ هل هو السؤال قيل انه كان يوم النحر الوداع يوم العرض بعد جمرة العصر وقيل انه دعا هذا الدعاء - 00:18:43

يوم صلح الحديبية المشركون صدوا عن البيت ثم انتهى الامر به الصلح دعا النبي صلى الله عليه وسلم ترغيبا احسن الله اليكم وقد اختلف وقد اختلف في وقت هذا الدعاء - 00:19:10

وقيل انه في عمرة الحديبية حين احصروا ثم امروا بالتحلل بعد الصلح. ثم ثم امروا بالتحلل بعد الصلح. الله اكبر من بنوده من بنود ومن شروط ان يرجعوا في هذا العام - 00:19:39

القادم لابد لهم من فامر النبي عليهم ذلك نظير مشقتي بفسق الحج الى عمرة لما امرهم ان ان يحلوا ليرجعوا يعني عزم النبي لابد منه اليكم وقيل انه في عمرة الحديبية حين احصروا ثم امروا بالتحلل بعد الصلح - 00:20:03

فتمنعوا حتى ان يكون فيه يمكن تمنعوا حتى رأوا الجد من النبي صلى الله عليه وسلم حين حلق ونحر هديه انتهى ما في اعمال امل ان يتموا عمرتهم وقيل ان ذلك في حجة الوداع. هذا القول الثاني ان - 00:21:10

هذا الدعاء كان في حجة ودفاء والاول واظهر قال ابن عبدالبر وهو المحفوظ المغرب المحفوظ السنة السادسة من الهجرة وفي الحديث فوائد لكنه يشمت خاصا بالمحلقين في تلك العمرة اللهم ارحمنا - 00:22:05

فيه ترغيب في الحوض التحلل وفي الحديث فوائد الاولى مشروعية الحلق او التقصير للحاج والمعتمر المشروعية هو معنى قولنا انه نشك مشروع الذين يقولون انه مباح المشروع عبادة مشروعية الحق او - 00:22:50

هو معنى قولنا انه نسك العبادة الثانية ان الحلقة افضل من التقصير. لان لان النبي صلى الله عليه وسلم ابتداء الدعاء للمحلقين ابتداء الدعاء نعم. وكرر ان الحلق افضل من التقصير. نعم. لان النبي صلى الله عليه وسلم ابتداء الدعاء للمحلقين وكرر - 00:23:44

ثلاثة ودعا للمقصرين مرة. نعم. الا في عمرة المتمتع. فالتقصير له افضل. هنا اذا قدم وسعى فالتقصير له من اجل ان يبقى شيء من بتحلله من الحج يوم النحر الاستثناء يعني نقول ان الحرب افضل الا للمتمتع - 00:24:29

عند تحلله من العمرة فالتقصير في حقه افضل المعنى المنكوب احسن الله اليكم الا في عمرة المتمتع نعم التقصير له افضل وهو ما امر به النبي لما امرهم ان يجعلوا احرامهم - [00:25:16](#)

ويجعله حج يعني امرهم ان بين الصفا والمروة وان يقصروا يبقى ما يحلق في الحج هل هو التعليم لماذا يبقى شيء بتحلله من الحج ان الحلق افضل من التقصير. لان النبي صلى الله عليه وسلم ابتدأ الدعاء للمحلقين وكرره ثلاثا - [00:25:42](#)

الا في عمرة المتمتع فالتقصير له افضل. ليبقى ما يحلقه في الحج. وسبب تفضيل المحلقين عليه المقصرين انهم اكملوا امتثالا وهو الذي فعل يوم النحر اكمل يعني في لان المقصر يعني - [00:26:31](#)

ان يستبقي شيئا من كما قلت لكم ان الشيء الشائع عندهم هو المستقر في توفير الشعب الرغبة في توفير الشعب اذا كان يشرع الحوض او التقصير ايهما اكمل امتثالا واستجابة - [00:27:24](#)

كما يقال تضحية بشعره هو الذي حكما بالامتثال انه احب الى الله ورسوله على ما يحب نفسه يعني استبقى لنفسه ولرغبته ولحظه شيء منه هذا معنى قولنا تابعوا تفضيل التقصير - [00:27:53](#)

ما سبوه ان ان المحلق اكمل امتثالا من المقصر ما مطيع لربه ولرسوله صلى الله عليه وسلم وسبب تفضيل المحلقين على المقصرين انهم اكملوا امتثالا الثالثة جواز سؤال الدعاء من النبي صلى الله عليه وسلم. وذلك في قولهم والمقصرين يا رسول الله - [00:28:39](#)

ايقن وارحم المقصرين هل الفائدة اتصل بما جاء لله عن سؤال الناس السنة يسألهم الدعاء الا في قليلة الرسول عليه الصلاة سؤال الناس قوله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم - [00:29:23](#)

ولا يسترقون لا يسألون الناس مشروع له ان يدعو لاخوانه ويحسن تدعو لاخوانك لكن ليس من المشروع اطلب الدعاء يكثر من هذا النوع ادع قال لي شخص مشروع لنا يدعو - [00:30:27](#)

لنكفيه ولاخواني هذا يعني هذه الفائدة جواز سؤال النبي الا الدعاء العام ممكن تقول ادعوا للمسلمين بكذا ان الله ان يغيث ادع الله ادعوا الله ادعوا الله اذا انت تدعو تطلب الدعاء - [00:31:16](#)

تريد ان تحسن الى الآخرين انت ادعو ربك الله يقول ادعوني استجب لكم ادعوا لنذك والمؤمنين اعلم انه اخواني المؤمنين والمؤمنات اليكم جواز سؤال الدعاء جواز سؤال الدعاء من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:00](#)

ذلك في قولهم والمقصرين يا رسول الله اي قل وارحم المقصرين الرابعة حرص الصحابة رضي الله عنهم على الخير. هل مأخوذ من قولهم والمقصرين يريدون ان يحفظوا بهذه الدعوة من - [00:32:55](#)

دون ان يحفظوا ولا يفظلهم الذين يؤثرون التقصير من النبي ان يدعو للمقصرين الذين قالوا والمقصرين لانهم يعني واضح انهم يؤثرون بالتقصير على الحق يحبون التقصير يريدون ان لا يحرما من دعوة - [00:33:24](#)

سلام عليكم الخامسة فيه شاهد لقوله تعالى رؤوسكم ومقصرين تقدم ذكرى المحلقين على المقصرين. مما يدل على فضلهم ايضا هو شاهد الاية لتدخلن المسجد صدق الله ان شاء الله كيلو موزة - [00:33:52](#)

مقدرة مقدرا لانهم عند دخول المسجد الحرام دخول مكة هل هم محلقون عند الدخول لا اهل اللغة هذه حال مقدمة الله اليكم وعن عائشة رضي الله عنها فيه شاهد لقوله تعالى ادخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين رؤوسكم - [00:34:48](#)

مقصرين تقدم ذكرى المحلقين على المقصرين. مما يدل على فضلهم يعني اذا للاية ايضا الاية تدل على ما وجهه؟ وجهه التقديم يعني بعضكم يقول بعضكم في نفس الوقت يدل على - [00:35:49](#)

التقصير لا حرج فيه ان الحوط افضل القرآن ودلت السنة على هذه اليكم وعن عائشة رضي الله عنها قالت حججنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فاخذنا يوم النحر فحاضت صفية فاراد النبي صلى الله عليه وسلم منها ما يريد الرجل من اهله فقلت يا رسول الله - [00:36:28](#)

الله انها حائض. قال يا رسول الله افاضت يوم النحر؟ قال اخرجوا وفي لفظ قال النبي صلى الله عليه وسلم عقر حلق اطافت يوم النحر قيل نعم قال قلت وفقكم الله - [00:37:04](#)

من سبي خبير وجعل عتقها وكانت في البداية امل اكرمها اعتق على اتقى اصبحت هذه القضية وكان ثديها سبب نعمة عظيمة اذ ان امرها ان زوج النبي صلى الله في عداد امهات - [00:37:30](#)

وقصتها ما زالت النبي صلى الله في معتكف تحدثت قام معها النبي صلى ومشى معها الى وكان معها مضى رجلان من والنبي واقف مع هذه المرأة قال عليه الصلاة - [00:38:50](#)

مستعجلة لما رأي النبي واقف مع اسرع انها صافية ان عصافير زوجته قال يا رسول الله سبحان الله يعني صيانة لهم واحتياطا لهما ان يدخل الشيطان عليهما في قلوبهما امرا - [00:39:31](#)

عظيما يضرهما في دينهما ان الشيطان يجري او يدل على ان لها منزلة عند النبي صلى الله القصة سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام الرسول حج بجميع نسائه في حجة الوداع - [00:40:37](#)

التسع صلوات الله ففي يوم نلاحظ الخفية تقول عائشة اراد صبية طالب منها ما يريد الرجل من اهله ولعل ذلك في يومها لعل ذلك في يومها قالت عائشة انها حالة - [00:41:14](#)

كانت يعني الى تواصل مع يوم النحر الرحيل بعد يومين الرحيل بعد يومين وقيل له ان انها افاضت يعني اذا تفاوت يعني طاغت طواف الافاضة ليس هناك عائق لها ولا لنا - [00:41:53](#)

وفي بعض الروايات ان قيل له ان هذا من الدعاء غير المقصود كقوله اظهر بذات الدين كلمة في بعض قاتله الله الا فعل الدعاء من عادة العوام ان يأتوا وان يدعو - [00:43:12](#)

قوله صلى الله عليه وسلم تكلتك امك ساكنة يا معاذ وهل يكب الناس في النار على اوقاي على مناخرهم الا حصائد السنتهم لا اله الا الله اليكم قلتكم وفقكم الله هذا الحديث اصل في منع الحائض الطواف بالبيت - [00:43:58](#)

في منع الحائض الطواف بالبيت في حديث عائشة يعني اذا عندنا دليلان تحريم الطواف على الحائض كما دل على ذلك حديث عائشة رضي الله. فيما تقدمناه رضي الله عنها حين حاضت بسرف - [00:44:28](#)

وفي الحديث فوائد. الاولى جواز اتيان الرجل اهله بعد طواف الافاضة وقبل طواف الوداع. يجوز ان يأتي الة قد حلال حلا طلبها اذا تحلل تحلل تاف حلت له جميع بما في ذلك - [00:44:58](#)

اعد الفائز. احسن الله اليكم. جواز اتيان الرجل اهله بعد طواف الافاضة وقبل طواف الوداع. وقبل طواف الوداع. نعم لانه بطواف الافاضة يحصل التحلل التام الحج له تحللا الاول اول - [00:45:38](#)

والتحلل الثاني والتحلي التام يكون الثاني الاول يحصل كما تقدم الحق بالرمل والحرف والتقصير على القول والتحالف الثاني يحفر بهما وبطواف الافاضة اليكم الثانية. تحريم اتيان الحائض تعتدل دل على - [00:46:03](#)

اجماع من جميع اهل العلم الحياة الحرام هناك بعض الاسئلة يا شيخ هناك بعض الاسئلة. تفضل الله اليكم يقول هل يجوز لي ان اجمع بين نيتي ذبح الهدي ونية ذبح الاضحية بكبش واحد - [00:46:50](#)

ليس لك ان تدرج تنوي الفريضة تحية مسجد صلي الفجر صلاة الفجر ركعتين وانويها تحية مسجد لا تجمع بين فريضة هناك الله اليكم تقول امرأة مرت من الميقات امرأة مرت من الميقات وهي حائض - [00:47:23](#)

هل تلبي بالحج وتفعّل المناسك كلها الا الطواف بالبيت كما تقدم الله اليكم. يعني بعض النساء يمكن يجهل وتدخل مكة غير تقع في اشكالات ينبغي انها تحرم تدخل في النسك والحمد لله - [00:48:06](#)

واذا خشية انها لا تظهر كما تشترط لا يمكننا من البقاء تنتهي يعني اهله من من عملهم او من نسكهم ثم يضطرونها الى الرجوع وتشترط حينئذ والبقاء فعلها اليكم. يقول من كان مصابا بالصلع - [00:48:44](#)

هل يلزمه هل يلزمه ان يمر ان يمر الموسى نعم انه لا معنى له الله اليكم يقول اعتمر رجل في شهر ذي القعدة وقد عزم على الحج متمتعا في نفس العام - [00:49:28](#)

الا انه لم ينوي ذلك اثناء عمرته فاذا قدم مكة حاجا فهل تكفيه تلك العمرة السلام عليكم. يقول اعتمر رجل في شهر ذي القعدة وقد

عزم على الحج متمتعا في نفس العام - [00:49:53](#)

الا انه لم ينوي ذلك اثناء عمرته فاذا قدم مكة حاجا فهل تكفيه تلك العمرة يحيي بالعمرة العمر من جديد لان لانه رجع يعني يمكن  
يمكن انه لو بقي في مكة - [00:50:19](#)

رجع اذا رجع الى بلده اذا رجع الى بلد يقول احسن الله اليكم آآ اذا كان لي شعر ولا وليس اذا كان لي شعر واريد ان احلقه في  
الحج فهل وافقت السنة في ذلك - [00:50:44](#)

انه يبقيه يا شيخ كانه يبقيه يعني يقول لي شعر اريد حلقه لا اريد حلقه الا في الحج. فهل وافقت السنة بهذا يا ايه ده بقى ايه ده لم  
تحلقه - [00:51:23](#)

لكن ما ينبغي ان طويلة اليكم يقول ما حكم من مات ولم يحج وكان مفرطا وما توجيه اثر عمر رضي الله عنه من مات ولم يحج  
فليمت ان شاء يهوديا او نصرانيا - [00:51:44](#)

ترك الحج عند اهل العلم انه يحج عنه يقتضي انه لا يحب لانه متعمد لتركه فلم تكن عنده نية ومن لم يكن كذلك فلا ينفعه ان ان  
يحج عنه وهو لم يكن له قصد في - [00:52:17](#)

احسن الله اليكم يقول هل يذبح الحاج اضحية في بلده وهديا اذا كان متمتعا عن نفسه واولاده الله اليكم. يقول لماذا خص لماذا  
خص السير بسكينة حين الافاضة الى عرفة - [00:52:50](#)

في اي شيء لما سمع منهم يعني في كل حال ولكن اذا حصل تدافع وازدحام الصراخ نقول السكينة السكينة يجب ان نكون  
الامر بالسكينة الله عليكم يقول من منع عن حجة الاسلام هل يرفع عنه التكليف بعدم استطاعته - [00:53:19](#)

يقول من منع عن حجة الاسلام. منع؟ نعم هل يرفع عنه التكليف بعدم استطاعته التكليف بالحج اذا كان يعني ممنوع في اي سبب  
يبدو ان واذا كان ميؤوس من من اطلاقه - [00:54:19](#)

يمكن ان يقال انه يجتنب من يقول هل يحلق المتمتع شعره اذا كان يريد ذبح اضحية في بلده كن يقصر متمتع ولا يدخل ذلك في  
النهج في نهج ذهبت الى مكة - [00:55:02](#)

ستضحى انه ينهى عن ان شيخنا اذا كان بعد قد يكون مقصود اذا كان بعد رمي الجمرة يعني يوم النحر وكان له اضحية في بلده.  
نفس الشيء احسن الله اليكم. يقول ما نصيحتكم للشباب في هذا الزمان؟ الذي كثرت فيه الفتن وقل فيه المعين - [00:55:37](#)

نصيحتي لكل مسلم نسأل الله العافية في الفتن يتجنب اسبابها اقبال العلم النافع والبعد عن مواقع الفتن لا تعرض نفسك الشوارع  
التي الانسان يأخذ والنجاة والاستقامة سؤال اخيرا شيخنا - [00:56:20](#)

ما السنة احسن الله اليكم في الحج ماشيا ام راكبا نستطيع ان المشي عندي المصلحة في ركوبه في تفسير يأتوك رجالا وعلى كل  
في اوضاع البيان افضل الا يقول لهم الساعة - [00:57:08](#)

يعني في عقوبة مصلحة يراه الناس ويسألونه مع الشهداء كذلك من يشق عليه ويحصل له شكر الله لكم - [00:57:58](#)